

جامعة القاهرة

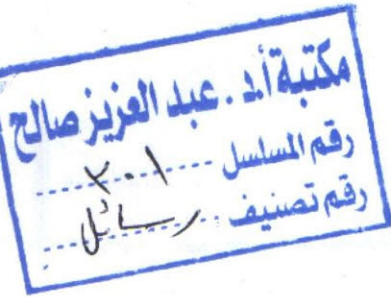
كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

المعبود "حعبي" فى الديانة المصرية القديمة

منذ أقدم العصور وحتى نهاية العصر اليونانى الرومانى

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الآثار من قسم الآثار المصرية



إعداد

مختار محمد محمد مصطفى عمارة

المعيد بكلية الآثار قسم الآثار المصرية

جامعة القاهرة - فرع الفيوم

إشراف

أ.د / محمد عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة

عميد كلية الآثار بالفيوم

د. / سيد محمد سيد أبو الروس

المدرس بكلية الآثار بالفيوم

ملخص الرسالة

"المعبود "حعبي" فى الديانة المصرية القديمة" منذ أقدم العصور حتى العصر اليونانى الرومانى

يتناول هذا البحث واحد من المعبودات المصرية القديمة وهو المعبود حعبي الذى اختص بواحداً من أهم عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة، وبالنسبة لنهر النيل فقد نشأ عبر عصور طويلة حتى صار على الشكل الذى عرف فى الحضارة المصرية القديمة، وكان للنهر قديماً سبعة فروع تقلصت إلى فرعان فى العصر الحالى.

وكان الفيضان يمثل أهم ظواهر هذا النهر وأهم العوامل فى تشكيل الحضارة المصرية القديمة، سواء من الناحية الاقتصادية حيث كون التربة الفنية وأمد الأرض بالمياه وعلمه الزراعة أو الناحية السياسية فكانت تأسى إلى التفكير بالوحدة بين أجزاء الوادى مما أدى إلى التكبير بظهور أول وحدة سياسية معروفة فى التاريخ وكذلك كانت له أهميته الدينية حيث كان باعث أساسى إلى الاعتقاد فى الحياة بعد الموت وكذلك فكرة اللب الأزلّى وكيفية نشأة الكون وقد كان الوازع الأساسى فى تقديس ظاهرة الفيضان هو عاملاً بالرغبة والرهبة.

وقد كان اعتقاد المصرى القديم طوال العصور بأن منابع الفيضان تكمن عند الشلال الأول حيث منطقة الحزر الجرانيتية والى اعتقد بأن الفيضان ينبثق منها وذلك من خلال كهف هناك حيث يطلق حعبي مياه الفيضان كل عام وعلى ذلك فلم يكن حعبي مجرى مياه مؤله بل كان روح النيل وجوهرة الحراكى، فقد كان من يطلق المياه من فوق حيث المياه الأزلية لى يحى بها الأرض الميتة ويعيد إليها الحياة إلى كل المخلوقات، ويقرب المصرى القديم بين مجرى المياه وبين المعبود المسبب للفيضان وهو حعبي.

وإن كان قد أطلق حعبي أيضاً على مصطلحات أخرى مثل مياه الفيضان وكذلك كمية المياه أو منسوب مياه الفيضان، وقد ظهر حعبي منذ نصوص الأهرام واستمر حتى نهاية العصور.

وأهم الصور التى ظهر عليها هو هيئة مقدم القرابين حيث اعتقد المصرى القديم أن فى تقدمته للقرابين ما يعبر للحياة مرة أخرى وذلك باعتباره أهم عناصر الحياة بما يحمله من مياه فيضانه.

وأيضاً من أهم هيئاته التى ظهر عليها وهو يقوم بعملية الوحدة (السماتاوى) وذلك باعتباره من أهم عوامل الوحدة حيث ينتج عن الوحدة ما ينتج عن وصول الفيضان من رخاء وازدهار ووفرة ولذلك فقد ظهر بيقظة وهو يقوم بهذه العملية على كرسى العرش للملوك والآلهة ونقوس المعابد.

وحعبي يعتبر من المعبودات التى انتشرت فى كل ربوع الأرض ولذلك فلم يعثر له على معبد أو بقايا معبد وإن ظهرت لنا أسماء لمعبدين له باعتباره حعبي الجنوب والشمال ويعتقد بأنه كان له مقاصير بالقرب من النيل فى كل إقليم، قد ظهرت هذه الأشكال فى هيئة مقدمى القرابين فى المعابد حيث تحمل كل هيئة رمز الإقليم ولم تكن كل التماثيل التى اتخذت هيئة حعبي تمثله هذا الإله ولكن كان هناك نوعية أخرى تمثل الملوك فى هيئة هذا المعبود لى يصبغ صفات هذا المعبود على نفسه باعتباره رمزاً لمصر ولخصوبتها وقوتها.

وقد ظهرت له هيئة جديدة فى العصر اليونانى الرومانى جمعت بين الفكر المصرى والفكر اليونانى.

فهرست المحتويات

إهداء	١
شكر وتقدير	٢
فهرست الأشكال	٣
قائمة الاختصارات	٤
أ- قائمة اختصارات الدوريات الأجنبية	٥
ب- قائمة اختصارات المراجع الأجنبية	٦
ج- قائمة اختصارات المراجع العربية والمعربة	٧
تعيين	٨
عقمة	٩

الباب الأول

نهر النيل

الفصل الأول

١ انبثاق النهر وتطور مجراه عبر العصور المختلفة

الفصل الثاني

١٠ أهمية نهر النيل وفيضانه فى الحضارة المصرية القديمة

الفصل الثالث

٢٥ فكرة المصرى القديم عن النيل ومنابعه

الباب الثاني

إله النيل

التصل الأول

- اختصاص المصري القديم الفيضان بمعبود وهيئته ٣٧
- أشكال غير تقليدية للإله النيل ٤٩

التصل الثاني

- الأصل اللغوي لاسم المعبود وتطوره ٥٢
- أ- الأصل اللغوي للاسم حعبى ٥٢
- ب- أهم العلامات التي استخدمت كمخصص في كلمة "حعبى" ودلالاتها ٥٨
- ج- الشكل الجديد للكلمة في العصر اليوناني الروماني ٦٤
- د- المعانى المختلفة لكلمة "حعبى" ٦٨
- هـ- الفرق بين حعبى و"إترو" و"مو *mw*" ٧٦

التصل الثالث

- أهم صفات "حعبى" والمترادفات الأخرى التي أطلقت على الفيضان ٨١
- أ- الصفات التي أطلقت على حعبى ٨١
- ب- أهم المترادفات الأخرى التي أطلقت على الفيضان ١٠٠

التصل الرابع

- أماكن عبادة الإله ١٠٥

آثار الإله

التصل الأول

- ١١١ إله النيل وإحضار (تقدمة) القرابين
- ١١٢ أولاً: تقدمه قرابين الطعام
- ١٢٤ ثانياً: تقدمه القرابين السائلة
- ١٤٢ ثالثاً: الفرق بين إحضار وتقدمة القرابين

التصل الثاني

- ١٤٥ إله النيل وعلامة توحيد القطرين (السماتاوى)

التصل الثالث

- ١٦٨ أهم التماثيل الخاصة بالإله
- ١٧٣ أ- تماثيل لإله النيل
- ١٧٩ ب- تماثيل لإله النيل ذكر عليها اسم الملك
- ١٨١ ج- تماثيل للملوك فى هيئة إله النيل
- ١٨٨ د- بعض التماثيل والنقوش التى تمثل إله النيل فى العصر اليونانى الرومانى..

التصل الرابع

- ١٩١ الأباتون

التصل الخامس

- ١٩٦ مهرجان الفيضان وأناشيد النيل
- ١٧٩ أ- مهرجان الفيضان

ب- أهم القرابين المقدمة للمعبود ١٩٨

ج- أناشيد النيل ٢٠٢

الباب الرابع

دور إله النيل فى الديانة المصرية القديمة

الفصل الأول

مكانة الإله حعبى ٢٢٠

١- الإله حعبى كإله أذلى ٢٢٢

٢- مكانته بين المعبودات الأخرى ٢٢٦

٣- مكانته فى العالم الآخر ٢٢٨

٤- مكانته عند المصرى القديم ٢٣٠

الفصل الثانى

علاقة حعبى بالمعبودات الأخرى ٢٣٦

١. علاقته بالإله "أوزير" ٢٣٦

٢. علاقته بالإله "إيزيس" ٣٤٦

٣. علاقته بالإله "نون" ٢٥١

٤. علاقته بالإله "تبرى" ٢٦١

٥. علاقته بالمعبود "جحوتى" ٢٧٦

٦. علاقته بالمعبود آمون (أو آمون رع) ٢٦٩

٧. علاقته بالمعبود "سوبك" ٢٧١

٨. علاقته بالمعبود "مين" ٢٧٣

- ٢٧٤ ٩. علاقته بالإلهه "تاورت"
٢٧٧ ١٠. علاقته بالإله "خنوم".
٢٧٨ ١١. علاقته بالمعبود "سبا".
٢٧٩ ١٢. علاقته بالمعبودة (الحيه) قبحوت
٢٧٩ ١٣. ارتباطه ببعض المعبودات الأخرى

فصل الثالث

- ٢٨٢ علاقة حعبى بالديانة الأتونيه
٢٩٠ الخاتمة
..... ملحق المراجع
٢٩٦ ١. المراجع العربية والمعربه
٢٩٩ ٢. المراجع الأجنبية
٣١٧ ٣. قائمه الأشكال

Summary

The God “*hꜥpi*” in The Ancient Egyptian Religion From the oldest period to the Grecian Roman period

This research involving one of the Ancient Egyptian Gods that God is *hꜥpi* that characterized by one of the most effective to rise the Ancient Egyptian Religion, and about the Nile River it was rising during long ages to until it became as this form that was known in the Ancient Egyptian civilization, the Nile had had seven branches in the ancient time decreased to two branches now.

The Inundation was representing the most important distinguishes of that river and the important effectives in forming the Ancient Egyptian Civilization, whether from the economic side where create the wealthy soil and supply the ground with the water and teach the ancient Egyptians how to cultivate or from the political side that it was essential inducement to thinking about the unity between The valley parts that lead to earliness to appear the first political union known in the history also it had had religion importance where it was essential inducement to believing in life after death and also idea of the eternal highland and how the universal arise

the reason for sanctification the Inundation was the desire and the fright.

The ancient Egyptians was thinking all over the periods about that the sources of the Inundation exists in the first cataract where the area of the granite islands that think the Inundation come from it and that from cave there where *hꜥpy* sent the water of the Inundation every year.

hꜥpy was not sanctified waterway but it was the soul of the Nile and the movement jewel, it was sent the water from *nwn* where the eternity water to give live to the dead land and return the live to all the creatures, the ancient Egyptian distinguished between the waterway and the god who cause the Inundation (*hꜥpy*).

Although the ancient Egyptian called (*hꜥpy*) to other terms like Inundation water or level of the Inundation water, and *hꜥpy* appeared since Pyramid Texts and continue to The end of the old ages.

The most important form which *hꜥpy* appeared in was the form of the offering presenter where The ancient Egyptian thought that this offering representation will return life and that with considering the most important constituents of life because of it water Inundation.

Also the most important forms that *hꜥpy* appeared with is when he being the union operation (Sematawy) because he was from the most important union effective where produce from the union what produce from the Inundation arrival from welfare and plenty and so that he appeared when he doing this operation on the throne chairs of the kings and gods and temple sculpture.

hꜥpy considered from the gods that spread in all over the lands and so that we had not found its temple or remains of temple although there is names for two temples about him consider south and north *hꜥpy* and supposed he was had temples near the Nile in all region, and this forms showed in form of offering presenter in temple where every form load the region symbol and it was not every statue that take form of *hꜥpy* represent that god but there was another quality represent kings in the form of that god to copy property of that god to him self in considering symbol for Egypt and its fertility and strength.

He showed in new form in the Grecian Roman period comprised between the Egyptian thinking and the Grecian thinking.